

من مذكرات صائب سلام - الجزء الثاني

"ولا أريد أن أبرئ الطرف الكتائبي من اشتراكه في هذا القصف الوحشي، ولكن للحقيقة والتاريخ أقرّ بأنّ البادئ كان في أكثر الأحيان، وأكاد أقول دائماً، هو من جانب "المنطقة الغربية" أي رعا ع ما يُسمّى الأحزاب والتنظيمات، وكلّها بتحريض سوري".

"وقد أتاني "صالح الدروقي" (القائم بالأعمال الليبي) يحمل رسالةً من العقيد "القذافي" وهي مندرجة في صفحتين على الآلة الكاتبة ملأنتين، قرأتها وكلّها ترّهات وترّهات وتحريض وتحريض...

وأخذ يقسم بشرفه العسكري، وهو عندما يريد أن يشدد على كذبه يقسم دائماً بشرفه العسكري، وهذه أصبحت عادة معروفة منّا عنه".

"خلال الاجتماع، أكّد أعضاء "الجبهة"* أنّ كل أبناء الجنوب أصبحوا في حالة يأس قد تصل إلى حد مطالبة إسرائيل بتخليصهم من الفلسطينيين. تجاوزت هذا الكلام الغاضب المتطرّف وغير الواقعي، وشرحت للمجتمعين أسباب اقتناعي بضرورة الإتيان بـ"بوليس دولي"، مذكراً الحاضرين بأنّ جميع أهل بيروت باتوا منذ فترة يطالبون بما يطالب به أبناء الجنوب اليوم، أي أن يخلّصهم الإسرائيليّون من الفلسطينيين، إذ عزّت الحلول الأخرى، وخصوصاً حين تشتدّ عليهم المحنة.

*جبهة المحافظة على الجنوب